فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف

إعداد

أ. سماح عبد الفتاح محمد عليان

عميدة معهد طلعت الأزهري النموذجي الابتدائي بمدينة نصر

أ.د/ حنان مصطفى مدبولي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية كلية التربية بنات القاهرة - جامعة الأزهر

أ.د/ خالد محمود محمد عرفان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعميد كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

د/ عبد العليم أحمد الغرباوي

مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف

سماح عبد الفتاح محمد عليان[1]، حنان مصطفى مدبولي[2]، خالد محمود محمد عرفان[3]، عبد العليم أحمد الغرباوي[4]

[1]عميدة معهد طلعت الأزهري النموذجي الابتدائي بمدينة نصر

[2]تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية كلية التربية بنات القاهرة، جامعة الأزهر.

[3]قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

[4]تخصص تكنولوجيا التعليم كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس**: Samahalyan512@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) معلماً للغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات البحث في: اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى المرتبط بالمهارات التقنية، ومقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة، والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال برنامج تدريبي قائم على المدخل التقني على اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى المرتبط بالمهارات التقنية، ومقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالأزهر الشريف، وأوصى البحث بالتوسع في استخدام التقنية بالبرامج التدريبية للمعلمين لتنمية المهارات التقنية لهم، والاهتمام بتحسين اتجاه المعلمين نحو استخدام التقنية في التدريب والتدريس.

الكلمات المفتاحية: "المنصة التعليمية، مايكروسوفت تيمز، المهارات التقنية ، معلمي اللغة العربية".

The effectiveness of using the Microsoft Teams educational platform in developing some technical skills of Arabic language teachers in Al-Azhar Al-Sharif

Samah Abdul-Fattah Mohammad Elyanm[1], Hanan Mostafa Madbouly[2], Khaled Mahmoud Mohammad Erfan[3], Abdul-Alim Ahmad Al-Gharbawi[4]

[1]Dean of Talaat Al-Azhari Model Primary Institute in Nasr City

[2]Curriculum and Instruction (Arabic language and Islamic Sciences), [3]Faculty of Education for Girls, Cairo - Al-Azhar University

[4]Curriculum and Instruction (Arabic language), and Dean of the Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

Educational Technology, Faculty of Education for Boys (Cairo), Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail:** Samahalyan512@gmail.com **ABSTRACT**

The current study aimed to identify the effectiveness of using the Microsoft Teams educational platform in developing some technical skills of Arabic language teachers in Al-Azhar Al-Sharif. To meet such an end, the researcher made use of the quasi-experimental method, and a sample consisting of (60) teachers of the Arabic language in Al-Azhar primary stage were divided into two equal groups, one of which was the experimental group and the other was the control one. The results of the research revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores attained by the control group who were trained through the usual content, and the experimental one who were trained through a training program based on the technical approach in light of the cognitive achievement test and the performance skill observation checklist related to the technical skills. The results of the attitude scale towards training using technology for Arabic language teachers in Al-Azhar primary stage revealed identify the effectiveness of using the Microsoft Teams educational platform based on the technical approach. The study recommended the expansion of technology use in the training programs for teachers to develop technical skills, and interest in improving teachers' attitude towards technology and its use in teaching.

Keywords: Educational platform - Microsoft Teams - technical skills, Arabic Language Teachers

المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة محاولات عديدة من الدول-على اختلاف مستوياتها- لإصلاح نظمها التعليمية من خلال إجراء سلسلة من الإصلاحات التربوية التي تهدف إلى تحقيق جودة التعلم المدرسي؛ وفي ضوء هذا أشارت رؤية مصر 2030 أن التعليم لابد أن يكون بجودة عالية ومتاحا للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل؛ حتى يسهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، ويحترم الاختلاف، وفخور بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات اقليميا وعالميا. (وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، 2016، ص32) [1]

وتمثل رؤية مصر 2030م نقلة نوعية في مسيرتنا المصرية؛ حيث يرتبط الحاضر بالمستقبل، وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لمواطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية، والاجتماعية، وقد تضمنت رؤية مصر 2030م اثني عشر محورا رئيساً، تشمل محور التعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة، والبيئة، والسياسة الداخلية، والمن القومي، والسياسة الخارجية والصحة. (إبراهيم، 2019، ص5)

ومن نتائج رؤية مصر 2030م؛ ما لاحظه المجتمع المصري من تغير جوهري في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ حيث حدثت تغيرات في بنائه، ومحتواه، وشكله ورسمه، وهو ما يعرف بين الناس حالياً (بالمنهج الحديث)، والتعلم عن طريق التابلت، وتغير في أنظمة الاختبارات والقبول بالمدارس المصرية، وسن تشريعات خاصة بالنظام الجديد، مما ترتب عليه ظهور الحاجة إلى التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، وتدريب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المنهج، ونظم الاختبارات القائمة على التقنية؛ وفي ضوء هذا لم يعد عمل المعلم مقتصراً على توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ، وإنما اتسع فأصبح مرشداً وموجهاً ومساعداً له على نمو قدراته، لمواكبة عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي.

ونظراً لأن المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية؛ والقادرة على تحقيق رؤية مصر 2030م، إذا ما تم الاستفادة منه وتقديم أوجه العناية والرعاية له؛ إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم التلاميذ للغة العربية بأسلوب فعال، ومشوق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنه وقدرته، ونجاحه في تحقيق الأهداف المنشودة؛ إذ إن اللغة العربية تعد الوسيلة الأولى للتعلم والتعليم في المراحل التعليمية المختلفة، وتمكن التلاميذ من مهاراتها، ويسر لهم فهم المباحث الأخرى. (الغامدي، 2008، ص16)

وبرغم تعدد الاستراتيجيات وطرق التدريس وبرامج التدريب إلا أن عديداً من الدراسات، ومنها دراسة: عبد الرشيد (2011)؛ العقيلي (2011)؛ وفضل الله وطه (2010)

---

[1] اعتمد الباحث على نظام التوثيق وفقا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس) American psychological Association (APA-6)

Avalos (2011) ، أشارت نتائجها إلى أن هناك ضعفا في المهارات التقنية لدى المعلمين بوجه عام، ومعلمي اللغة العربية بوجه خاص، وخاصة المهارات التقنية، لأسباب عدة: من أهمها التقدم المعرفي والتقني الذي فرض تطوير المناهج لمواكبة هذا التقدم، كما أن البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين ما هي إلا برامج تقليدية، ولا تحقق ما هو مطلوب ومهم بالنسبة لهم، فالمعلمون بحاجة إلى برامج تدريبية وتأهيلية تساعدهم في تحقيق أهداف التعليم، وليس هذا وحسب، بل لتكون لديهم القدرة على تطوير مهاراتهم العلمية والتقنية، التي تلبي احتياجاتهم التدريسية.

وتتعدد البرامج والمداخل التي تساعد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تدريس المنهج بصورة جيدة، فقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة: سيف الرجال (2009)؛ وعرفان والزهراني وعوض والعواد وياسين (2018)؛ إبراهيم (2022) أن هناك عدة مداخل لتعليم اللغة العربية من أهمها المدخل التقني، الذي يهدف إلى توفير سياق يوضح معاني الكلمات والتراكيب والمفاهيم الثقافية الجديدة، وذلك عن طريق استخدام الصور والخرائط والرسومات والنماذج الحية، والبطاقات، وغيرها مما يساعد على تعريف الدارسين بدلالات المفردات اللغوية، ويتسع مجال المدخل التقني ليشمل مختلف وسائل الاتصال من كاسيت، وفيديو، ومعامل لغات إلى راديو، شرائح، حاسوب، وقد توسعت بعض برامج تعليم اللغة في استخدام التقنيات التربوية لتقديم النماذج اللغوية الصحيحة والتدريب عليها.

وتعد منصة مايكروسوفت تيمز (**Microsoft Teams**)، من أفضل المنصات التدريبية في ضوء المدخل التقني، لما تمتاز به من بنائها على أسس تربوية وتقنية، وسهولة في الاستخدام، والإتاحة، والتشارك، ولما توفره من أدوات، تيسر مشاركة وأنشاء المقررات التعليمية، وإدارة سجلات المتدربين، والطلاب في الصفوف الدراسية، وطرق للاتصال والتواصل، والتقييم، وبناء الاختبارات. (العاني، 2015، 116)

وبناءً على ذلك، ونظراً لإن المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية؛ والقادرة على تحقيق رؤية مصر 2030م، إذا ما تم الاستفادة منه وتقديم أوجه العناية والرعاية له، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم التلاميذ للغة العربية بأسلوب فعال، ومشوق، من خلال تنمية مهاراته التقنية، وتغير اتجاهاته نحو التقنيات الحديثة في التدريب والتعليم، وهذا ما هدف إليه البحث الحالي من التعرف على فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، التي تسمح لهم تدريس المنهج الحديث للغة العربية، في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث، ويدعم ذلك العديد من الشواهد ومنها:

- **الخبرة الذاتية**؛ حيث عملت الباحثة عميدة لمعهد طلعت الأزهري النموذجي الابتدائي بمدينة نصر، وتبين لها من خلال خبرتها العملية والعلمية مع معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ضعف معرفتهم بالناحية التقنية التي أصبحت في هذا العصر من

ضروريات التعلم، وغالباً ما يستخدمون أساليب تعليمية تقليدية يكون أثرها ضعيفاً، ومردودها التربوي على الطلاب غير مؤثرة في تنمية مهاراتهم.

- **نتائج الدراسات والبحوث السابقة**، ومنها دراسة البوسعيدى، والبراشدي، والقصابي (2018) التي أشارت نتائجها إلى ضعف ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في محافظة مسقط بسلطنة عمان؛ ودراسة الكايد (2014) التي أشارت إلى ضعف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في عمان لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، وأوصت العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى ضرورة الاستفادة من المدخل التقني؛ واستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب، والمنصات التعليمية في تعلم الكثير من الكفايات الأساسية للمعلمين والتلاميذ، دراسة سيف الرجال (2009)، واشارات نتائج دراسة إبراهيم (2022) إلى فاعلية استخدام منصة مايكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" على تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين.
- **الدراسة الاستطلاعية**: أجرت الباحثة مقابلة غير مقننة مع مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، قوامها (12) معلماً وقدمت لهم سؤالا مفتوحاً عن الدورات التدريبية التي يحتاجون إليها في ضوء المنهج الحديث، وكانت إجابات المعلمين تدل على أن هناك ضعفاً في البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم، وشعور معظمهم إلى الحاجة إلى الحصول على تدريب في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس؛ بما يؤكد أهمية إجراء البحث الحالي.

أسئلة البحث:

في ضوء ما تقدم، يحاول البحث الحالي الإجابة على ذلك من خلال التساؤل الرئيس التالي: **ما فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف؟**

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

1. ما فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الجانب المعرفي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف؟
2. ما فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الجانب الادائي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف؟
3. ما فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف؟

فروض البحث:

1- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

2- . لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون

من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

3- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي ما يلي:

- التعرف على فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الجانب المعرفي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.
- التعرف على فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الجانب الأدائي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.
- التعرف على فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحديد فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقلة:** استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams).
- **المتغيرات التابعة،** وتشمل:
- التحصيل المعرفي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.
- الأداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
- الاتجاه نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث فيما يمكن أن يسهم البحث الحالي بما يلي:

1. **الأهمية نظرية:** يقدم هذا البحث يقدم إطاراً نظرياً عن ماهية المدخل التقني وأهدافه وأهميته، وأدواته (منصة مايكروسوفت تيمز) في تنمية أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
2. **الأهمية التطبيقية:** يرجى أن يفيد البحث كلا من:

- **بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية:** مساعدة القائمين على تعليم اللغة في التوسع في استخدام التقنية بالبرامج التدريبية للمعلمين؛ حتى لا تعطل سير العمل، وتوجيه أنظارهم إلى منصة مايكروسوفت تيمز كأحد بيئات التدريب القائمة على التقنية في مجال التدريب على تعليم وتعلم اللغة العربية في ظل التطور المعرفي والتقني.
- **بالنسبة للمعلمين:** تنمية مهاراتهم التقنية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتحسين اتجاهاتهم نحو التقنية واستخدامها في التدريس تخطيطاً وتنفيذا وتقويماً.
- **بالنسبة للباحثين:** قد تسهم أدوات ونتائج البحث الحالي في إرشاد الباحثين لعمل أبحاث مماثلة في مختلف البرامج والمواد التدريبية.

محددات البحث:

اقتصر البحث على المحددات التالية:

- **بشرية**: عينة تتكون من (60) معلماً للغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحمدهما تجريبية والأخرى ضابطة
- **زمنية**: تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2022/ 2023م).
- **موضوعية**: بعض المهارات التقنية (تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية بصورة تقنية).

مصطلحات البحث:

فاعلية:

وتتبنى الدراسة تعريف الفاعلية لـ شحاته، والنجار (2003) بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (ص23)

برنامج تدريبي بمنصة مايكروسوفت تيمز:

عرفه إسماعيل (2002) البرنامج بأنه "مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، مسموعة، مرئية مباشرة، غير مباشرة، تعليمية، ترفيهية، تثقيفية، وذلك لفرد أو لمجموعة أفراد أو لجمهور كبير، في مكان واحد، أو في أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة. (ص152)

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنه مجموعة من الاجراءات والممارسات والمهارات التدريسية وفق المدخل التقني والنموذج العام التي تقدم لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز بهدف تنمية مهاراتهم التقنية لمواكبة رؤية مصر 2030م.

المهارات التقنية:

عرف إسماعيل (2021) المهارة بأنها: "أي نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم أن يكتسب فيه سلسلة من الاستجابات الحركية، ولها جانبان الأول: نفسي وفيه يدرك الفرد المعرفة، ويستوعبها، والثاني مهاري، وفيه يمارس المهارة التي يتدرب عليها". (ص35)

كما عرف الإتربي (2020) المهارات التقنية للمعلم بأنها: "استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم لتطوير العملية التعليمية في المدارس من التفاعل بين الطلبة والمعلمين لتبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو الزمان". (ص183)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنها استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمنصة مايكروسوفت تيمز في التدريس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، مما ييسر عليهم التواصل والاتصال معهم في أي وقت ومكان.

الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب:

عرف اللقاني والجمل (2003) الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد تولد تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات". (ص7)

ويعرف الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب إجرائياً في البحث الحالي: بأنه موقف معلم اللغة العربية واستجابته الموجبة أو السالبة نحو استخدام وتوظيف ومواكبة التقنية من خلال المعلومات والمعارف والقيم والمهارات التي تقدم له من خلال منصة مايكروسوفت تيمز، ويقاس بالدرجة التي يتم الحصول عليها في مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب.

الإطار النظري:

ويتناول التدريب القائم على المدخل التقني، من حيث مفهومه، وأهميته، وخصائصه، ومميزاته، ومبادئ ومتطلبات نجاحه، وخطواته، ومعوقاته، وكيفية التغلب عليها، والمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية، وأهميتها، والمهارات التقنية، والاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب، من حيث أهميتها، ومكوناتها، وعوامل تكوينها، وقياسها، وذلك من خلال ما يلي:

التدريب القائم على المدخل التقني في ضوء رؤية مصر 2030م:

تعد الغاية الأساسية من عملية التدريب أثناء الخدمة هي إكساب المعرفة العلمية، والمهارات الأدائية واعادة تشكيل الأنماط السلوكية للأفراد على اعتبار أن عملية التدريب عملية مستمرة ومتغيرة من حيث الشكل والمحتوى؛ لمواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

مفهوم التدريب القائم على المدخل التقني:

تعتمد فلسفة المدخل التقني في التدريب على مبادئ تكنولوجيا التعليم ونظريات التعلم الحديثة، من خلال الاعتماد على تفريد التدريب، والمتعلق بتقديم تدريب يتوافق مع خصائص كل متدرب بمعنى تقديم تدريب يراعي الفروق الفردية بين أفراد التدريب؛ لذا يعد المدخل التقني في تدريب المعلمين محاولة لتوصيل الخدمات التدريبية إلى المعلمين الذين لا يستطيعون الحضور إلى مؤسسات ومراكز التدريب وجهاً لوجه، وهو أسلوب يعتمد على مجموعة من الأنشطة الهادفة والمخطط لها تستهدف فئات المعلمين أثناء الخدمة؛ حيث يتم الاتصال بينهم بواسطة المهارات التقنية المختلفة في أي مكان (محمد ويونس، 2020، ص 539).

وفي هذا الاتجاه عرف عبد المعطي وزراع (2012) التدريب القائم على المدخل التقني بأنه: العملية التي تتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، وتمكن المعلم من بلوغ الأهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود مكان أو زمان (ص 304).

ويوضح رامايا واحمد وهولني (Ramayah, Ahmad & Hong, (2012 أن التدريب الإلكتروني يشبه التعليم الإلكتروني من حيث أساليب التنفيذ والتكنولوجيا المستخدمة، ولكنه يتضمن اطارا زمنياً أقصر بكثير من عملية التعلم، ويكون مصمما خصيصا لتحقيق أهدافاً معينة أو مهارة تدريبية في أقل وقت وبأقل تكلفة، مستخدماً مجموعة من الوسائط التكنولوجيا منها مؤتمرات الفيديو والتدريب عبر شبكة الإنترنت (p48).

أهمية التدريب القائم على المدخل التقني في ضوء رؤية مصر 2030:

أصبحت التكنولوجيا واقعاً يتم توظيفه في شتى مجالات الحياة، ومنها مجالات التعليم والتدريب؛ لذا أصبح التدريب القائم على المدخل التقني سمت أساسية من سمات هذا العصر نتيجة للتقدم العلمي والتقني، والظروف الطارئة التي تجتاح العالم ومنها انتشار الأوبئة (كوفيد 19)، وقد طبقته العديد من الدول في ظل الظروف الحالية إما بشكل كلي أو جزئي.

بالإضافة إلى ذلك فإن رؤية مصر 2030م أحدثت تغير جوهرياً في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، تغيرا في بنائه، ومحتواه، وشكله ورسمه، وهو ما يعرف بين الناس حاليا (بالمنهج الحديث)، والتعلم عن طريق التابلت، تغير في أنظمة الامتحانات والقبول بالمدارس المصرية، سن تشريعات خاصة بالنظام الجديد، وترتب على ذلك ظهور الحاجة إلى التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، مما يترتب على ذلك الحاجة إلى تدريب للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعة المنهج، والمجتمع المصري.

ويدعم ذلك ظهور العديد من المبررات لاستخدام التدريب الإلكتروني بدلاً من التدريب بصورته التقليدية في مراكز التدريب كما أشار إليها كلٍ من عامر (2015، ص 86)، ومحيرق (2020، ص 115)، ونوجزها فيما يلي:

- **الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي**، يتميز العصر الحالي بوفرة المعلومات وتراكمها بشكل سريع، فحجم المعلومات في الوقت الحاضر يتضاعف كل 4، 5 سنوات.
- **ثورة الاتصالات وسرعة نقل البيانات والمعلومات**، وما ينتج عنه من تطور هائل ومتصل في إمكانات معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها ونقلها وتدفقها محليا وعالميا بسرعة فائقة وتكلفة معقولة؛ لذا يعد من أهم مبررات الانتقال إلى التدريب الإلكتروني.
- **الأوضاع الديموغرافية (السكانية)**: أدى التزايد السكاني للطلب على التعليم بما يمثل تحدياً، وأصبح من الضروري التخطيط لمواجهة النمو المتسارع بتنمية مهارات المعلمين التدريسية لمواجهة هذه الزيادة باستخدام تقنيات التعليم والتدريب عن بعد،
- **القصور في توفير الكوادر التدريبية المؤهلة**: يعد تطوير الكوادر التدريبية وإعدادها أحد المرتكزات الأساسية لتطوير التدريب، وفق خطة مسبقة لمقابلة احتياجات التنمية في المجتمع، ومن خلال التدريب عن بعد يمكن التغلب على ذلك من خلال المدرب الزائر.
- **عجز مؤسسات التدريب التقليدية عن تقديم فرص التدريب لفئات معينة من المجتمع**: رغم النمو الكبير في التعليم والتدريب، ما تزال بعض المجتمعات تعاني من قلت توفير فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة للعديد من الأسباب، اقتصادية، عائلية، صحية، سياسية، جغرافية، اجتماعية كتطور المجتمع وتغيره، لمواكبة ما يطرأ من تطور وتقدم علمي وتكنولوجي، أو لحاجة تربوية مثل الإيفاء بحاجة الأفراد والمجتمع من التخصصات والمهارات المهنية المختلفة، أو الرغبة في الاستمرار في التعلم والتطوير.

مميزات التدريب القائم على المدخل التقني لرؤية مصر 2030م:

تتعدد مميزات التدريب القائم على المدخل التقني في ظل الظروف الحالية تزايد المعرفة العلمية وتطور مهارات التدريس، وتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين لكي يواكب متطلبات العصر الحالي وفي ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030 وما تفرضه من تطوير المناهج الدراسية، والانتشار السريع لشبكات الإنترنت؛ وتأسيسا على ذلك فإن التدريب والتعليم المعتمد على المدخل التقني من حاسوب وشبكات الانترنت، يتميز بعدد من السمات والمزايا التي أشارت إليها نتائج دراسة كلٍ من: الغراب (2003، 28 – 32)، والحسين (2014، 105)، ونوجزها فيما يلي:

- **التحرر من قيود المكان والزمان**: فعملية التدريب يمكن أن تتم في أي وقت وأي مكان يوجد فيه المتدربين، وذلك باستخدام وسائط تكنولوجية متعددة مثل المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والفيديو والبريد الإلكتروني والهاتف والحاسوب والمؤتمرات المسموعة والمرئية والمنصات الرقمية.
- **اختصار وقت التدريب**: فالتدريب التقليدي يستغرق الكثير من الوقت أثناء الذهاب والإياب لمراكز التدريب، بالإضافة إلى وقت التدريب نفسه بعكس التدريب القائم على التقنية يتحكم المتدرب في تدفق المادة خلال مدة زمنية محددة.
- **مراعاة الفروق الفردية** بين المتدربين والسماح لهم بالتعلم الذاتي، واتاحة اختيار المقررات التدريبية التي لها علاقة بعمله أو اهتماماته أو أوضاع حياته الخاصة.
- **الاتاحة للتدريب المتزامن وغير المتزامن**: فغير المتزامن مثل: البريد الإلكتروني وساحات الحوار تسمح للمتدربين بإدارة أوقاتهم بكفاءة، بينما المتزامنة مثل: حجرات الفصول الافتراضية، والمؤتمرات المسموعة والمرئية والمشاركة المباشرة.
- **الخصوصية العالية**، يتم التدريب الإلكتروني بمعزل عن الآخرين، بحيث يمنح المتدربين الفرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية، دون أي شعور بالحرج.
- **خفض تكلفة ونفقات التدريب**، وتتمثل في تقليل مصروفات سفر وانتقال المتدربين، وتخفيض تكلفة المواد المطبوعة، والأقراص المضغوطة الأزمة للتدريب التقليدي.
- **تقليل الهدر في الجهد واستثماره**، وذلك من خلال سهولة الوصول إلى المتدرب خارج أوقات العمل الرسمية، ودون تعطيل المعلمين أداءهم التدريسي اليومي.
- **توفير أساليب ووسائط تعليمية مختلفة**، بما يساعد على نقل البيئة من داخل أسوار المؤسسة التدريبية إلى المنزل، مما يجنبهم الشعور بالخجل للتعبير عن آرائهم.
- **تطوير القدرات الذاتية للأفراد للتكيف مع المتغيرات العالمية**، في إطار التعليم والتدريب المستمر التي تعزز القدرات الذاتية للأفراد للتكيف مع المستجدات عن طريق التدريب والتأهيل لمواجهة متطلبات سوق العمل.
- **انتقال أثر التعلم**، وذلك من خلال انتقال أثر استخدام التقنية في عملية التدريب إلى استخدام المعلم التقنية في التدريس وتلبية لمتطلبات العملية التعليمية.

مبادئ نجاح التدريب القائم على المدخل التقني:

يعتمد تصميم البرامج التدريبية على عدد من المبادئ الأساسية التي تشكل مجموعها قواعد عامة يتم في ضوئها بناء البرنامج التدريبي، وأورد الخطيب والخطيب (2001، ص 27 - 32) هذه المبادئ وهي كالتالي:

- اعتماد إطار أو نموذج في التدريب يمكن اعتماده كإطار مرجعيا لتوجيه النشاطات.
- وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب.
- تلبية الحاجات المهنية للمتدربين.

- المرونة وتعدد الاختيارات في برنامج التدريب.
- توجيه برنامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية.
- يحقق التوافق بين الأفكار النظرية في التدريس والممارسات العملية بالصف.
- استمرار عملية تدريب المعلمين. وفق مبدأ التنمية المستدامة.
- تحقيق ذاتهم أي إتاحة الفرصة للمتدرب للمشاركة والتفاعل في المواقف التعليمية.
- استثمار نتائج البحوث والدراسات العلمية في البرامج التدريبية.
- استثمار تكنولوجيا التربية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة في برامج التدريب.
- تفريد التعليم من خلال الإتاحة للمتدرب فرصة التعلم وفق قدراته الخاصة.
- الاعتماد على منهج التدريب متعدد الوسائط، بما يتفق مع ميوله وقدراته.

خطوات التدريب القائم على المدخل التقني:

يركز تصميم التدريب القائم على المدخل التقني على العلاقة والتفاعلات التي تتم بين المتدربين والمدربين والمواد التدريبية؛ حيث إن مصمم المنهج التدريبي يقوم بتطوير المواد التدريبية المستخدمة في برامج التدريب بهدف الربط بين العلاقات والتفاعلات، التي تتم بين العناصر الثلاثة (المدرب، المتدرب، البيئة التدريبية) بأفضل طريقة ممكنة تتدرج خطوات التدريب القائم على المدخل التقني من تخطيط وتصميم وتنظيم وتنفيذ وتقويم، وفي هذا الاتجاه يتفق كل من أبو خطوة (2013، ص 13-15)، عبد المعطي وزارع (2012، ص 295-295)، لوشي وكارول (2009) Louise & Karol على أهم مراحل التدريب الإلكتروني، وهي:

- **المرحلة الأولى: تخطيط التدريب الإلكتروني**، ويتم فيها، تقدير الاحتياجات، وتحديد الأهداف العامة، وضع الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء المتدربين.
- **المرحلة الثانية: تصميم للتدريب الإلكتروني**، وتترجم فيها الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء المتدربين، بالإضافة الى تصميم أنشطة التدريب الإلكتروني، وترتكز هذه المرحلة على تصميم المنهج التدريبي المراد تقديمه.
- **المرحلة الثالثة: تنظيم التدريب الإلكتروني**، وتحدد فيها المدة الزمنية للتدريب، بحيث يتضمن المواد والأنشطة التدريبية، والمحتوى التدريبي، ومصادر إثرائية، والاختبارات (مرحلية - نهائية)، وآلية اشراف على التدريب، والحصول على التغذية الراجعة واستخراج البيانات وكتابة التقارير، وتوفير الدعم والمساندة، والتغذية الراجعة لتطوير المحتوى.
- **المرحلة الرابعة: تنفيذ التدريب الإلكتروني**، ويتم فيها، توفير الوصول الى ارتباطات التدريب الإلكتروني تتضمن: محتوى التدريب والمحادثة والتقويم والبريد وملفات التحميل وغيرها من عناصر التدريب.

- **المرحلة الخامسة: تقويم التدريب الإلكتروني**، ويقوم فيها، تقويم التدريب بناء على الأسس والمعايير، التي يمكن من خلالها اجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب.

معوقات التدريب القائم على المدخل التقني:

برغم وجود الإيجابيات والمميزات للتدريب القائم على المدخل التقني إلا انه مثله مثل أي شيء لا يخلو من وجود بعض السلبيات التي يمكن التغلب عليها، ومن هذه السلبيات ما أشارت إليه نتائج دراسة الحسين (2014، ص 107) ونوجزها فيما يلي:

- ضعف رغبة المتدرب في المشاركة الإيجابية لتبادل الآراء مع المدرب وزملائه.
- ضعف قدرات التواصل الإلكترونية لبعض المتدربين مع المدربين.
- ضعف إيصال بعض المتدربين أفكارهم أثناء التدريب الإلكتروني.
- تلاشي وإضعاف دور المدرب كمؤثر تربوي وتعليمي مهم من خلال الشكل العام.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل قد تؤدي إلى ملل المتدرب من هذه الوسائط.
- ضعف الاستفادة من التغذية الراجعة لصعوبة استرجاع الدروس مع المتدربين.
- ضعف الصلة بين المتدربين، نتيجة لانعزال المتدرب عن غيره مكانياً وزمانياً.
- ضعف الإحساس والشعور بالآخرين، واللطف والبشاشة، وحسن التعامل مع الزملاء.
- صعوبة تطبيق بعض الممارسات المرغوب تعلمها في بعض البرامج التدريبية.
- صعوبة السيطرة على إجراءات إدارة تقويم التدريب والتأكد من مصداقيته.

ويمكن التغلب على هذه الصعوبات، من خلال تقديم بعض التحسينات التي تزيد من فاعلية التدريب التقني كما يلي:

- وضع بعض الحوافز التشجيعية من خلال وضع بعض الجوائز أو شهادات التقدير.
- توفير جروب يجمع بين أعضاء التدريب من مدرب ومتدربين وتوفير آليات تواصل سريعة لزيادة فاعلية التدريب.
- توفير آلية تواصل بين المدرب والمتدربين عبر المنصة، التي تسمح باستقبال أسئلة المتدربين والإجابة عليها في غير أوقات التدريب لتنمية التواصل والاتصال الفعال.
- توفير التدريب عبر منصات مدعمة بأدوات التواصل المتنوعة من عرض صوت وصورة، وإضافة ملفات وفيديو لزيادة التفاعل بصورة تزامنية أو غير تزامنية.
- مساعدة المتدربين على تنمية مهاراتهم من خلال الأنشطة التفاعلية على المهارات المتنوعة بصورة مباشرة وتعاونية بين المتدربين.
- توفير المنصة الإلكترونية للتدريب ملفات الجلسات السابقة في صورة فيديوهات لاسترجاعها بواسطة المتدربين في أي وقت وأي زمان.

- وضع آليات مراقبة الاختبارات الإلكترونية الخاصة بالتدريب من خلال السماح بفتح كاميرات أجهزة الحاسوب الخاصة بالمتدربين أثناء تطبيق أدوات تقويم التدريب.

المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية:

عرف كنسارة (2007) المهارة بأنها: القدرة، أو الإمكانية على أداء عمل معين، أو الممارسة الفعلية لأداء مهمة ما بمستوى معين من الإتقان. (ص3).

ويتفق كلٌ من: السالم (2004)، وبنو دومي ودرادكة (2010)، في أن المهارات التقنية تتمثل في المعلومات، والمهارات، والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، واللازمة لإعداد المعلم؛ ليصل إلى درجة من الإتقان في أدائه لمهام وظيفته.

أهمية المهارات التقنية في التعليم والتعلم:

في ظل الثورة التكنولوجية القائمة؛ توجب على النظم التعليمية أن تستجيب لمتطلباتها، بتربية جديدة، تقدم تعليمًا حقيقيًا يواكب هذا العصر، وينتج أجيالًا رائدة على اختلاف تخصصاتهم، وهذا هو التحدي الذي يلزم البحث عن طرق وأساليب جديدة للتعليم والتدريب لمواجهة التحديات التي تفرضها التكنولوجية المعاصرة؛ وفي هذا الاتجاه أشار كل من: عبد السلام (2006)؛ Ministry of Education Malaysia (2016) أن أهمية المهارات التقنية تعود أيضًا إلى الأنماط التي يمكن أن تستخدم بها سواءً لتدعيم التدريب الفردي، أو الذاتي، أو التعاوني، ومنها ما يلي:

- استخدامها كنظام مساعد: The Support Mode وفيه تستخدم المهارات التقنية كنظام يساعد المتعلمين في زيادة كفاءة أعمالهم، وإخراجها بشكل مناسب، مثل: استخدام برامج الكتابة، أو العروض، أو الجداول الإلكترونية.
- استخدامها كنظام للتحكم والتوسع: The Exploration and Control Mode من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم من الملاحظة، والاكتشاف لمواقف معينة من خلال المحاكاة، والاستكشاف في التعلم من خلال البرامج المتخصصة لذلك.
- استخدامها كمصادر للمعرفة The Recourse Mode حيث تعتبر وسيلة الوصول إلى المعرفة ومصادر التعلم، فمثلًا باستخدام الانترنت يمكن للمتعلمين جمع المعلومات عن المشاريع، والطرق البحثية المناسبة في مجال المواد الدراسية.

المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية:

صنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الكفايات التكنولوجية عام 2008م، في دليلها التخطيطي لتأهيل المعلمين، ومعايير كفايات المعلمين في دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في ثلاثة محاور رئيسة؛ هي: محو الأمية التكنولوجية، وتعميق المعرفة، وإنتاج المعرفة. (السيد، 2006).

وصنفتها الهيئة العامة لمعايير التدريب Garrision & Kearslcy (2004) حيث طورت الهيئة العالمية لمعايير التدريب، والأداء، والتعليم المهارات التقنية للمعلمين خلال ثلاث سنوات من بالاشتراك مع جامعة أريزونا، وقد تم بناؤها، وتصنيفها إلى ما يلي:

- مهارات الأساس المهني: وتتمثل في قدرة المعلم على أن يتواصل بفاعلية، ويطور ويحدث معلوماته، ومهاراته المهنية، ويلتزم بالمعايير والمواصفات القانونية، والأخلاقية.
- مهارات التخطيط والإعداد: وتعني القدرة على التخطيط للبرامج التدريبية والتعليمية.
- مهارات التدريب واستراتيجياته: وتتمثل في قدرة المعلم على أن يحافظ على مشاركة المتعلمين، ويشجعهم على ذلك، ويقدم مهارات عرض فعالة، ومهارات تعليمية فعالة، ومهارات طرح الأسئلة، ويزود المشاركين بالإيضاحات والملاحظات.
- مهارات الاختبار والتقويم: وتعني قدرة المعلم على تقييم أداء المتعلمين وعملية التعلم، وتقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية.
- مهارات الإدارة: وتعني قدرة المعلم على إيجاد بيئة مناسبة لعملية التعلم، وتوظيف الوسائل التقنية بفاعلية لإدارة عملية التعليم والتدريب.

الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب:

يشكل الاتجاه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة (شحاته والنجار، 2003، ص16).

وفي هذا الاتجاه عرف زيتون (2010) الاتجاه بأنه: مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفيتها من حيث القبول أو الرفض. (ص139)

كما عرفه (جابر، 2011) بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة، نحو الأشخاص والجماعات، والأفكار والحوادث، والأوضاع، الأشياء، أو الرموز. (ص267)

أهمية الاتجاهات نحو استخدام التقنية في التدريب:

للاتجاهات وظائف عديدة على مستوى السلوك الشخصي والاجتماعي والتربوي للمعلمين، كما أشار إليها جابر (2011، ص269)، ونوجزها فيما يلي:

- تحدد سلوك المعلم نحو استخدام أو توظيف أو مواكبة التقنيات الحديثة في التدريب.
- تساعد المعلم على التكيف مع التقدم المعرفي والتقني في مجال التدريس.
- تساعد على اتساق سلوك المعلم وثباته في المواقف التدريسية المختلفة.
- تساعد المعلم على تكوين ميولاً ثابتة نحو استخدام التقنية، وبذلك يتجنب التشتت.
- لها دور بارز في استمرار التعلم والأداء، فاتجاه المعلم نحو استخدام التقنية يوضح مدى قدراته على بذل الجهد والتحصيل في التدريب ببرنامج قائم على المدخل التقني.

مكونات الاتجاهات نحو استخدام التقنية في التدريب:

وتتمثل مكونات الاتجاه كما أشار إليها أبو علام (2010، 399)، ونوجزها فيما يلي:

1. **المكون المعرفي**: ويتمثل في وجهة نظر المعلمين ذات العلاقة بموافقته على استخدام التقنية، ويشمل المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة للمعلم عن كيفية الاستخدام.
2. **المكون الوجداني:** ويشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة المعلم لقبول استخدام التقنية؛ يظهر بعض الأحاسيس التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحوها.
3. **المكون السلوكي**: ويتمثل في مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها المعلم في موقف التدريب بعد إدراكه ومعرفته، وتكامل جوانب الإدراك لديه.

ونجد أن هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن يعمل كل منها بشكل منفصل، فهذه المكونات مترابطة ويصعب فصل كل مكون عن الآخر.

عوامل تكوين الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب:

هناك عدة عوامل تؤدي دوراً مهاما في تكوين الاتجاه إما سلباً أو إيجاباً، وربما تتفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض لتكوين اتجاه المعلم نحو استخدام التقنية في التدريب، وفيما يلي أبرز هذه العوامل كما اشار إليها سرايا (2007، ص271)، وتتمثل فيما يلي:

- **حدة التدريب وتأثيره**: فالتدريب الذي يصاحبه انفعالات حادة ومؤثرة، يكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات؛ لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق التدريب في نفس المعلم، ويجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى التدريب التقني.
- **تكرار التدريب**: يعتمد تكوين الاتجاه على تكرار التدريب، فعندما يجد المعلم صعوبة متكررة في تدريب معين، ويعجز عن معالجتها؛ فإنه يكون اتجاها سلبياً نحوه.
- **تكامل التدريب**: عندما يرتبط تدريب المعلم بعنصر من عناصر البيئة مع التدريب بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه خبرة التدريب في وحدة كلية، تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطارا واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف التدريب السابقة.
- **إشباع الحاجات**: تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية، فإن اتجاهاته الإيجابية تنمو نحوها، والأشياء التي لتشبع حاجات الفرد قد يكون اتجاها سلبياً نحوها.

وبناءً على ذلك تنمو اتجاهات المعلم نحو استخدام التقنية في التدريب من خلال تكرار وتكامل التدريب، واشباع حاجات المعلم أثناء التدريب مما يجعله يكون اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام التقنيات في التدريب والتدريس؛ حيث ينتقل أثر الاتجاه من بيئة التدريب لبيئة التدريس.

قياس الاتجاه نحو استخدام التقنية في التدريب:

يظهر الاتجاه العلمي في أربع صور، حددها سوبر Supper في النجدي وسعودي وراشد، (2002)، ويمكن إيجازها فيما يلي:

أولًا: الاتجاه التي يعبر عنها لفظيًا، ويعبر عنه المعلم لفظيًا باتجاهه نحو استخدام التقنية

ثانيًا: الاتجاه الظاهر الذي ينعكس على سلوك المعلمين: ويظهر من خلال ممارسته، أو مشاركته في الأنشطة الجماعية في التدريب، أو المدرسة، أو في حياته اليومية حسب اهتماماته المهنية، ويمكن قياسها من خلال الملاحظة المباشرة.

ثالثًا: الاتجاه المقاس بالاستفتاءات: ويظهر من خلال عرض مجموعة من أنشطة التدريب على المعلم، والمتعلقة باستخدام وتوظيف التقنية في التدريب.

رابعًا: الاتجاه المقاس بالاختبارات الموضوعية: وهي الاتجاهات التي يمكن الاستدلال عليها بالاختبارات التحصيلية.

اجراءات البحث:

إعداد مادة المعالجة (برنامج تدريبي باستخدام منصة مايكروسوفت) وبناء أدوات البحث:

استلزمت عملية تصميم وإنتاج محتوى الموديولات التدريبية باستخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف، ومن هذه النماذج: نموذج "روفيني" (2000) Ruffini، ونموذج زاهر (2009)، ونموذج الدسوقي، (2015).

ولوحظ أن هذه النماذج بالرغم من تعددها؛ إلا أنها تتشابه إلى حد كبير في إطارها العام، فلا يكاد يخلو نموذج من النماذج السابقة من المراحل التالية: (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم)، غير أن تلك النماذج تختلف في المهام الخاصة بكل مرحلة؛ وفقًا للهدف الذي يسعى النموذج لتحقيقه.

وقد تبنت الباحثة في هذا البحث النموذج العام لتصميم التعليم " ADDIE "والذي يتكون من خمس مراحل رئيسة يستمد النموذج اسمه منها؛ لاشتماله على مراحل مترابطة بخطوات صحيحة ومتتابعة، وفي شكل تتابعي متكامل، تعتمد كل خطوة من خطواته على ما قبلها، وترتبط بما بعدها من خطوات، وبالتالي تبدو العملية بأكملها في صورة حلقة مغلقة، بمجرد أن تبدأ خطواتها الأولى تستمر إلى نهايتها، ثم تعود للخطوة الأولى مرة أخرى

وفيما يلي عرض لمراحل تصميم مادة المعالجة التجريبية وفقًا للنموذج العام، وهي كما يلي:

1) مرحلة التحليل Analysis: وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية، وخصائص واحتياجات الطلاب، وتحديد المتطلبات والإمكانيات المطلوب توفرها.
2) مرحلة التصميم Design: وتتضمن بناء أدوات البحث وضبطها، وتصميم عناصر بيئة التعلم المقلوب.
3) مرحلة التطوير/ الإنتاج Development & production: وتتضمن تنفيذ ما تم تصميه بالمراحل السابقة، وبناء البرنامج التعليمي، ووفقًا لنموذج التصميم التعليمي العام.

4) مرحلة التنفيذ Implementation: وتتضمن أسلوب إدارة بيئة التعلم، وإجراء التجريب الفعلي على مجموعات دراسية.
5) مرحلة التقويم Evaluation: وتتضمن المتابعة المستمرة لمراحل التصميم والإنتاج وصلاحيتها، وتقويم كفاءة النظام وأوجه القصور، وكيفية معالجتها.

وقد تمثلت مادة المعالجة للبحث في برنامج تدريبي قائم على المدخل التقني عبر منصة مايكروسوفت تيمز (https://www.microsoft.com/ar/microsoft-teams/log-in)

1) قائمة المهارات التقنية:[1]

في ضوء هدف البحث الحالي؛ تم إعداد قائمة المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف والتي شملت (تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية بصورة تقنية)

(1-1) الهدف من بناء قائمة المهارات: الهدف الأساسي من بناء هذه القائمة؛ هو تحديد أهم المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وذلك من خلال بناء قائمة مهارات محكَّمة.

(2-1) مصادر اشتقاق القائمة: تم بناء القائمة في ضوء الاطلاع على الأدبيات، والمراجع المتخصصة التي اهتمت بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية منها دراسة: الكايد (2014)؛ عبد الحميد (2016)؛ البوسعيدى، البراشدي، والقصابي، (2018)؛ فضل الله (2019)؛ Foulger, Graziano, Crawford & Slykhuis, (2017).

(3-1) القائمة في صورتها الأولية: تكونت قائمة المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية من (17) مهارة فرعية، وتم وضع المهارات التي تم تحديدها في قائمة، وأمام كل منها تدرج في ضوء الأهمية (مهمة جدًا – مهمة – غير مهمة).

(4-1) التحقق من صدق قائمة المهارات: تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات على السادة المحكَّمين[1] من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وتمثلت في حذف مهارة (رفع ملفات العمل للمعلمين)، وذلك لتكرارها مع مهارة (تحميل ملفات المقرر)، وتعديل صياغة بعض المهارات التقنية الموجودة بالقائمة مثل (الايميل، يتم تعديلها إلى البريد الإلكتروني، ورد بعض الكلمات الإنجليزية المترجمة حرفيا إلى أصلها اللغوي، ومنها ما يكروسوفت تيمز إلى Microsoft Teams)؛ وتم معالجة استجابات المُحَكَّمين إحصائياً من خلال حساب التكرارات والأوزان النسبية وقيمة (كا^2) المرتبطة باستجابات المحكمين، اتضح أن جميع المهارات التقنية بالقائمة سجلت وزناً نسبياً مرتفعاً (2,95) إلى (2,55) عند مستوى أهمية مهمة جداً ومهمة؛ لذا تم الوثوق بجميع المهارات التي وردت بقائمة وصلاحيتها للتطبيق.

(5-1) الصورة النهائية للقائمة: وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحَكَّمون، تم إعداد قائمة المهارات التقنية في صورتها النهائية، وقد اشتملت على (16) مهارة إجرائية

---

(1) ملحق رقم (2) قائمة المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
(1) ملحق رقم (1) قائمة المُحَكَّمين على أدوات البحث.

2) اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات التقنية:[2]

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية للمحتوى التدريبي؛ تم بناء اختبار تحصيلي موضوعي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وكانت إجراءات بنائه وفق الخطوات التالية:

(2-1) تحديد هدف الاختبار: يستهدف هذا الاختبار؛ قياس مدى تحصيل عينة من لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية للجوانب المعرفية، والمفاهيم المتضمنة في المهارات التقنية (المتغير التابع في البحث الحالي)؛ لتعرُّف مدى تحقيق المعلمين للأهداف المعرفية الخاصة بالموديولات التعليمة؛ في ضوء بعض المستويات المعرفية: (التذكر، الفهم، التطبيق).

(2-2) إعداد جدول المواصفات:[1] للتأكد من أن الاختبار التحصيلي يتضمن عينة ممثلة من السلوك المطلوب، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، للربط بين الأهداف التعليمية التي تم صياغتها وبين المحتوى؛ من خلال تحديد عدد مفردات الاختبار اللازمة لقياس كل هدف من مستويات بلوم المعرفية؛ حيث تم عمل جدول بالوزن النسبي لمعرفة عدد الأسئلة لكل هدف من الأهداف.

(2-3) تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تم الاطلاع على العديد من الأدبيات الخاصة بكيفية بناء وإعداد الاختبارات، وبناءً عليه تم تحديد عدد الأسئلة، ونوعها، ومن ثم إعداداه إلكترونياً روعي عند صياغة أسئلة الاختبار شروط إعداد الاختبارات التحصيلية.

(2-4) صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في صورته الأولية؛ بحيث تغطي جميع الجوانب المعرفية للمهارات التقنية، وعددها (16) مفردة من نمط الاختيار من متعدد.

(2-5) صياغة تعليمات الإجابة عن الاختبار: اشتملت تعليمات الاختبار على تحديد الهدف من الاختبار، وضرورة قراءة التعليمات الخاصة بكل سؤال، وضرورة الاجابة على جميع الاسئلة، وتوزيع الدرجات، وقد روعي عند صياغة التعليمات ما يلي: وضوح صياغة التعليمات ودقتها، ومناسبتها للطلاب، وأن تكون مباشرة وصريحة، ومعبرة عن الهدف المطلوب.

(2-6) ضبط الاختبار (الخصائص السيكومترية):

تم ضبط الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية، وفقاً للإجراءات التالية:

- **صدق الاتساق الظاهري للاختبار:** تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، ومدى تمثيله للأهداف المحددة له؛ عن طريق عرض الاختبار في صورة ورقية على عدد من المُحَكَّمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، بهدف معرفة آرائهم، وإبداء ملاحظاتهم حول صلاحية الاختبار، وتم تعديل صياغة بعض

(2) ملحق رقم (3) اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات التقنية.
(1) ملحق رقم (4) جدول المواصفات الاختبار التحصيلي.

العبارات، بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث، وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها، وتغيير بعض البدائل لبعض بنود الاختيار من متعدد، والتي قد توحي بالإجابة، مثل: ("جميع ما سبق صحيح"، "أ، ب معا")، وعدم استخدامها إلا في أضيق الحدود، وهي حالة صعوبة وجود بدائل منطقية، وبحيث لا تكون هي الإجابة الصحيحة.

وفي ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات المقترحة، وإعادة صياغة الاختبار وفق تعديلات السادة المُحَكَّمين؛ وأصبح الاختبار في صورته النهائية، يتكون من (16) مفردة، صالحة للتطبيق على عينة البحث استطلاعية.

(2-7) تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: تم تقدير (درجة) لكل إجابة صحيحة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار، ولذا كانت الدرجة العظمى للاختبار هي (16) درجة، وتم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار يوضح رقم البديل الصحيح في عبارات الاختيار من متعدد، بحيث يتم تصحيح الاختبار في ضوء مفتاح التصحيح الذي تم إعداده.

(2-8) التجربة الاستطلاعية للاختبار وإجراءات تطبيقها: بعد التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحكيم؛ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، مكونة من (36) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، ومن خارج عينة البحث الأساسية، بهدف التوصل إلى ما يلي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** وقد تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (0.36– 0.58) وهي قيم متوسطة؛ لأنها تقع داخل الفترة المغلقة (0.20-0.80)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.64- 0.33)، وهي قيم لمعاملات الصعوبة تقع داخل الفترة المغلقة (0.20-0.80) وتشير هذه النتائج إلى مناسبة قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار لمستوى عينة البحث، وتطمئن الباحثة إلى نتائج التطبيق.
- **حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:** تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (0.42- 0.75)، وهي قيم لمعاملات تمييز تقع داخل الفترة المغلقة (0.40- 1)، وذلك يعنى أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ويمكن أن تميز بين المعلمين.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية، وقد أظهرت الأسئلة معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية تتراوح بين (0,408* - 0,777**) عند مستوى (0.01- 0.05)، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.
- **ثبات درجات الاختبار:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث جاءت قيمة معادلة سبيرمان للتجزئة النصفية بلغ (0.978**)، جتمان (0.977**)، وهذه النتيجة تدل على ثبات عالي للاختبار، وهذا يعني خلوه من الأخطاء التي يمكن أن تغير من أداء الفرد من وقت لآخر، كذلك إمكانية إعطاء نفس النتائج؛ إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في ظروف قريبة من الوضع الحالي.
- **الصورة النهائية للاختبار وإنتاجه إلكترونيًا:** تم التوصل إلى الصيغة النهائية للاختبار، حيث تكون من (16) مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد؛ صالحة لقياس الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

(3) بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بالمهارات التقنية:[1]

تطلب البحث الحالي إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء المعلمين لمهارات التعامل مع التقنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء وضبط بطاقة الملاحظة:

(3-1) تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة: استهدفت هذه البطاقة قياس مستوى أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لمهارات التعامل مع التقنية، ومدى تمكنهم من تلك المهارات، ومدى تأثير مادة المعالجة التجريبية على أداء المعلمين المهاري.

(3-2) مصادر بناء بطاقة الملاحظة: اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة المهارات التقنية سابقة الإعداد؛ وتم تحليل المهارات الفرعية إلى أداءات سلوكية حسب الأداء، بحيث يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة.

(3-3) وضع تعليمات بطاقة الملاحظة: تم مراعاة توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة لغويًا، ومحددة موضوعيًا في الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على توجيه الملاحِظ إلى قراءة محتويات البطاقة قبل التطبيق، وتعرُّف خيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوى، مع وصف جميع احتمالات أداء المهارة، وكيفية التصرف عند حدوث أي من هذه الاحتمالات.

(3-4) الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسة إلى المهارات الفرعية المكونة لها والأداءات المتضمنة فيها، وتمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية والتي تكونت من (16) مهارة إجرائية.

(3-5) التقدير الكمي لأداء المعلمين: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة بالدرجات، حتى يمكن التعرُّف على مستويات المعلمين في كل مهارة بصورة موضوعية، ونظرًا لأن المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية مترابطة ومتسلسلة، فإن إهمال أي مهارة فرعية يؤدي إلى تدني أداء المعلم للمهارة، وقد تم ذلك من خلال قياس أداء المهارات في ضوء مستوى الاداء (أدى المهارة – لم يؤدِ المهارة)، كما يلي:

- جيد: بتقدير كمي (3) إذا قام المعلم بأداء المهارة بدقة عالية مع السرعة.
- متوسط: بتقدير كمي (2) إذا قام المعلم بأداء المهارة مع التردد أثناء الأداء أو عن طريق المحاولة والخطأ.
- ضعيف: بتقدير كمي (1) إذا قام المعلم بأداء المهارة عن طريق الاستعانة بالملاحظ.
- المستوى (لم يؤدِ) في حالة عجز المعلم عن تحقيق الأداء الصحيح سواء بعد المحاولة الفاشلة أو رفض الأداء يحصل على الدرجة (صفر).

(3-6) ضبط بطاقة الملاحظة: ويقصد بضبط بطاقة الملاحظة التحقق من صدق البطاقة وثباتها، وذلك للتأكد من مدى صلاحية استخدامها كأداة لتقويم المهارات المطلوب أداؤها، وقد تم التحقق من ذلك من خلال الإجراءات التالية:

---

(1) ملحق رقم (5) بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بالمهارات التقنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** اعتمد الباحث في تقدير صدق البطاقة على الصدق الظاهري، حيث تم عرضها على مجموعة من السادة المُحَكَّمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ وذلك بهدف التأكد من دقة التعليمات ومدى سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة الأداءات التي تتضمنها، ولم يتم حذف أو إضافة أي مهارات من البطاقة؛ لأنها بنيت على أساس قائمة المهارات في صورتها النهائية، هذا وقد تم إجراء التعديلات المقترحة واتفق المُحَكَّمون أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد قياسها، وأن البطاقة صالحة للتطبيق على أفراد العينة.
- **ثبات درجات بطاقة الملاحظة:** تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء المعلم الواحد، وقد استعان الباحث باثنين من الزملاء، حيث قامت الباحثة بتدريبهم على استخدام بطاقة الملاحظة وتعريفهم بمحتواها وارتباطها بالأهداف التي تقيسها، حيث يقوم كل ملاحظ وبصورة مستقلة عن الملاحظ الآخر- بملاحظة المعلم أثناء آدائه للمهارات، بحيث يبدأ الملاحظون معاً وينتهون معاً بملاحظة أداء ثلاثة معلمين من أفراد العينة الاستطلاعية، ويتم بعدها حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف، وحساب معامل الاتفاق لكل طالب على حدة، باستخدام معادلة كوبر(Cooper) لتحديد نسب الاتفاق، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة.

جدول (1)

معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة

المعلم **الأول**	المعلم **الثاني**	المعلم **الثالث**	**متوسط اتفاق الملاحظين**
%94	**%92**	**%95**	**%93.6**

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن متوسط نسبة اتفاق الملاحظين في حالات المعلمين الثلاثة على مجموع الأداءات يساوى (93,6%)، مما يعنى أن بطاقة الملاحظة حصلت على درجة عالية من الثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للقياس.

(3-7) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثبات درجاتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية من (16) مهارة إجرائية، صالحة لتحقيق الهدف منها وهو قياس الأداء العملي للمهارات التقنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية.

مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات:

(4-1) الهدف من بناء المقياس: تم تحديد الهدف في قياس مدى الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

(2-4) تعليمات استخدام المقياس: تم وضع تعليمات لاستخدام المقياس بحيث تكون بسيطة وواضحة وشاملة وسهلة الاستخدام، وذلك بمعرفة الهدف من المقياس، وقراءة العبارات جيدًا قبل الاستجابة عليها، والاستجابة على العناصر الواردة بالمقياس، ويعطي لكل بند من بنوده خمسة مستويات لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التدريب باستخدام التقنيات.

(3-4) بناء بنود المقياس: تم الاعتماد في بناء المقياس بالاطلاع على العديد من الدراسات التي اهتمت بالاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية، مثل: دراسة عمران (2011)؛ عطية (2013)؛ أبو دية (2020)؛ حيث روعي في صياغة بنود المقياس بأن تكون دقيقة وواضحة، وتقيس ما وضعت لقياسه.

(4-4) صياغة الصورة المبدئية للمقياس: تم إعداد الصورة الأولية للمقياس؛ بحيث تضمن المقياس أربعة أبعاد، البعد الأول: الاتجاه نحو أهمية استخدام التقنية في التدريب، (10) بنود، والثاني: الاتجاه نحو توظيف التقنية في التدريب، (10) بنود، والثالث: الاتجاه نحو مواكبة التطورات التقنية في التدريب، (10) بنود، والرابع: الاتجاه نحو استخدام التقنية في تدريس اللغة العربية، (10) بنود؛ وبذلك تحتوي الصورة المبدئية على (40) بند.

(5-4) تقدير درجات المقياس: في ضوء الصياغة الإجرائية لمقياس الاتجاه تم وضع (40) عبارة، يحدد المفحوص درجة موافقته منها وفق الاختيار (موافق بشدة – موافق – محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد ترجمت تلك الأداءات لدرجات من (5-4-3-2-1).

(6-4) ضبط المقياس: تم ضبط مقياس الاتجاهات نحو التدريب من خلال:

- **صدق المقياس:** تم الاعتماد على صدق المحكمين، فبعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس للاستفادة من آرائهم، ما بين (90,9% - 95,5%)، وتم تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض البنود، وتقليل عدد مستويات بنود المقياس من الشكل الخماسي إلى الثلاثي لتقليل التشتت في الدرجة.
- **الاتساق الداخلي**: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، واتضح ارتفاع قيم معاملات الارتباط، والتي تراوحت ما بين (0,760** - 0,996**)، وهي دالة إحصائياً، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي [2]، كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والبعد الأخر والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث تراوحت بين (0.959**-0.996**)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيقه.
- **ثبات درجات المقياس**: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث جاءت قيمة معامل الثبات (0.997)، مما يشير إلى ثبات درجات المقياس إذا طُبق على نفس العينة في نفس الظروف.

[2] **ملحق (11) معاملات الارتباط لمقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية.**

(4-7) الصورة النهائية للمقياس [3]أصبح المقياس في صورته النهائية صالحة للتطبيق، مكون من (40) بنداً تشمل الاتجاهات نحو أهمية استخدامها، توظيفها، مواكبة تطوراتها، واستخدامها.

تكافؤ عينة البحث:

1. اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية: تم تطبيق الاختبار قبلياً على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز، للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي للبطاقة عن طريق برنامج الإحصاء SPSS V23 وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس معلمي العينة (الضابطة – التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (2)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات معلمي المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية قبليًا

الأداة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
الاختبار	الضابطة	30	4.50	0.938	0.171	58	0.414	0.680
	التجريبية	30	4.40	0.932	0.170			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغة قيمة (ت) المحسوبة (0.414)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2,009) عند درجة حرية (58)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية.

2. بطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية: تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية

[3] **ملحق (12) مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.**

مايكروسوفت تيمز، للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي للبطاقة، وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس معلمي العينة (الضابطة – التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (3)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات معلمي المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية قبليًا

الأداة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
البطاقة	الضابطة	30	18.17	1.367	0.250	58	0.869	0.388
	التجريبية	30	18.47	1.306	0.238			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغة قيمة (ت) المحسوبة (0.869) لبطاقة الملاحظة وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2,009) عند درجة حرية (58)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية.

3. <u>مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات:</u> تم تطبيق المقياس قبلياً على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي للبطاقة وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس معلمي العينة (الضابطة – التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (4)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات معلمي المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية قبليًا

الأداة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
المقياس	الضابطة	30	88.37	3.034	0.554	58	0.406	0.686
	التجريبية	30	88.67	2.682	0.490			غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في التطبيق القبلي للمقياس بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث بلغة قيمة (ت) المحسوبة (0.406) لمقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2,009) عند درجة حرية (58)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية.

نتائج البحث:

تناول هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وقد عرض البحث نتائجه وفق فروضه، واتضح ذلك فيما يلي:

أولًا: -نتائج فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الجانب المعرفي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وترتبط هذه النتائج بالفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه:

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

وللتحقق من صحة الفرض الأول، تم حساب قيمة اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، لبيان فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (5)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل المعرفي

الأداة	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0,05)	حجم الأثر (η^2)
الاختبار	الضابطة	30	5.57	1.455	0.266	58	10.142	0,000 دالة إحصائياً	0.639
	التجريبية	30	9.50	1.548	0.283				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل

المعرفي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.142) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,009)، عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05)، كما بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.639)، مما يؤكد فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات الكسب ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي.

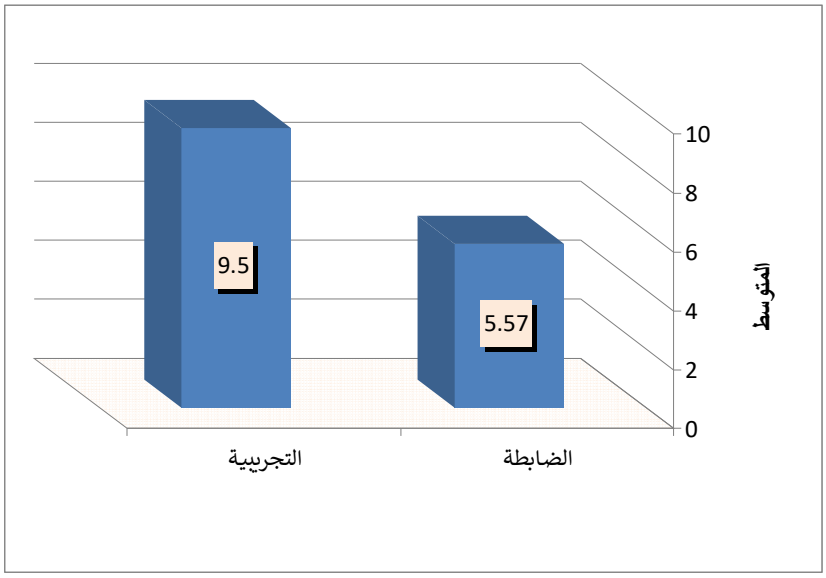

شكل (1)

الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل المعرفي

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري الأول سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: نتائج فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الجانب الادائي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وترتبط هذه النتائج بالفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه:

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني، تم حساب قيمة اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، لبيان فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (6)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري

الأداة	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0,05)	حجم الأثر (η^2)
البطاقة	الضابطة	30	14.00	1.722	0.314	58	31.647	0,000	0.945
	التجريبية	30	28.10	1.729	0.316			دالة إحصائياً	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (31.647) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,009)، عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05)، كما بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.945)؛ مما يؤكد استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات الكسب ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

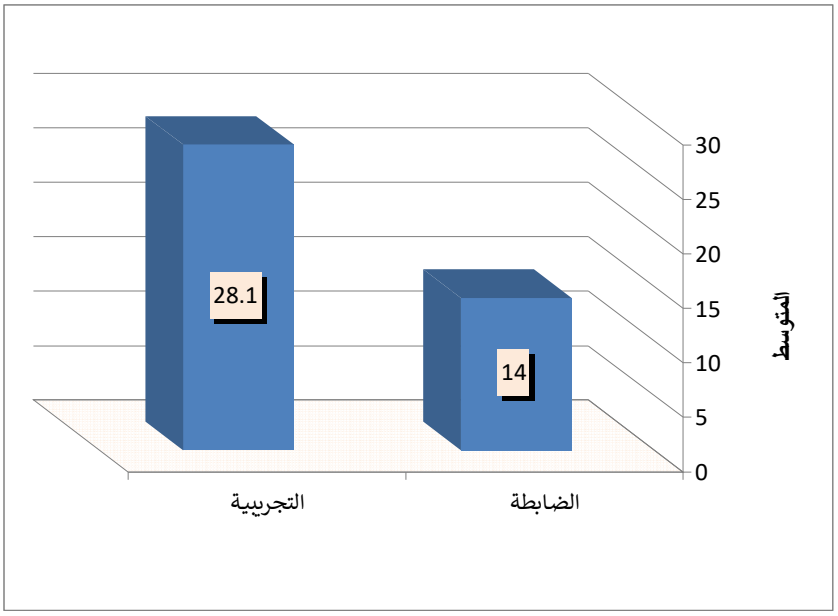

شكل (2)

الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري الثاني سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية.

(2-2) نتائج فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وترتبط هذه النتائج بالفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه:

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم حساب قيمة اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب، لبيان فاعلية

استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (7)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب التقني

الأداة	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0,05)	حجم الأثر (η^2)
المقياس	الضابطة	30	44.33	4.205	0.768	58	56.286	0,000	0.982
	التجريبية	30	99.00	3.259	0.595			دالة إحصائياً	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (56.286) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,009)، عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05)، كما بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.982)، مما يؤكد استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات الكسب ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب التقني.

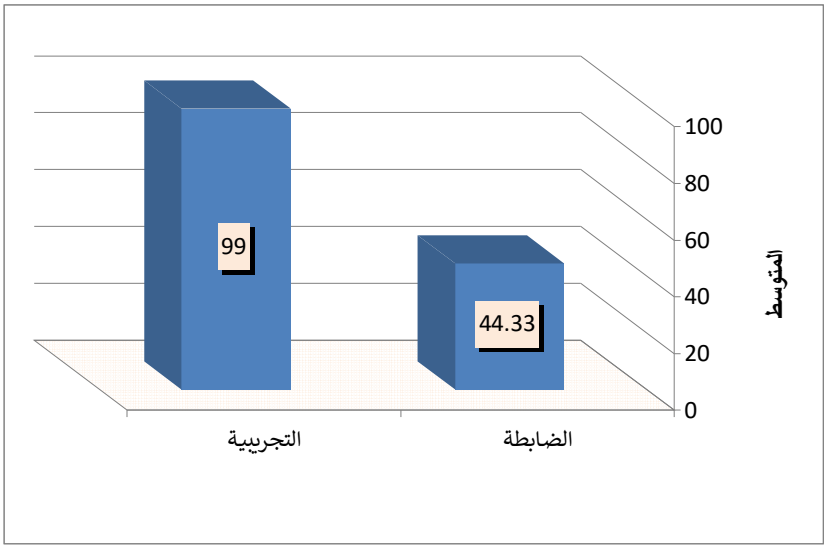

شكل (3)

الفروق بين متوسطي درجات الكسب للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريب التقني

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري الثالث سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات كسب المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة والمجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على مقياس الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بتساؤلات البحث وفروضه:

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الجانب المعرفي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وتشير هذه النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- توافق بيئة التدريب القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) مع النظرية المعرفية للتدريب والتعلم باستخدام الوسائط المتعددة " Cognitive Theory of Multimedia Learning (CTML)"، التي تستند إلى ثلاثة افتراضيات رئيسة تتمثل في امتلاك المتدرب (معلم اللغة العربية) قناتين مختلفتين لمعالجة المعلومات سمعية "شفهية"، وبصرية "تصويرية"، كل قناة يمكنها معالجة كمية محدودة من المعلومات

في وقت واحد، وأن التدريب عملية نشطة تتكون من اختيار المعلومات الواردة ذات الصلة، وتنظيم هذه المعلومات في تمثيلات عقلية متماسكة ودمج هذه التمثيلات مع المعرفة الحالية، في استيعاب واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمهارات التقنية لدى معلمي اللغة العربية.

- مراعاة بيئة التعلم القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) لأسس ومعايير البرامج التدريبية من وضوح الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، وملاءمتها لخصائص المعلمين عينة البحث واحتياجاتهم الفعلية، وتنوع وتكامل الوسائط التعليمية ببيئة التعلم التقنية، والبساطة في تصميم أنشطة المحتوى (الفردية والجماعية)، داخل البيئة مع تحقيق قدر من المرونة والحرية والتفاعل مما زاد من التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية.

- توافق تجزئة محتوى المهارات التقنية بالبرنامج التدريبي في صورة موديولات تعليمية منتظمة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط للمعقد مع بيئة التعلم القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز)، مما أتاح تمكين المتدربين من دراستها في الوقت المحدد خارج ضغوط العمل اليومية، وفي أي مكان، دون حرمانه من التفاعل المباشر وجهاً لوجه داخل البيئة لتقديم تغذية راجعة لضمان تنفيذ الأنشطة وتقويمها، مما أسهم في تحقيق الأهداف المعرفية المرتبطة بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية.

- طبيعة بيئة التعلم القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) والتي تتمثل في تقديم محتوى التدريب بطريقة جذابة، ومثيرة وبسيطة مع توافر التوجيهات، والإرشادات المعينة على إنجاز الانشطة التدريبية الفردية، إضافة إلى وجود فرص المشاركة في الأنشطة الجماعية لموضوعات التدريب من جانب المعلمين؛ مما ساعد على تحليل المعلومات، واقتراح الحلول، وبناء الأفكار، وزيادة التحصيل المعرفي للمعلمين.

- وجود وقت كافي لمراجعة المعلمين للمحتوى التدريبي بالبرنامج القائم على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) خارج مؤسسات التدريب، وفقا لخطواهم الذاتي، ومراجعة الأنشطة التدريبية التي تمت في الموديولات، التدريبية، والذي يقوم عليه فلسفة التعلم الحديث من مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين بإتاحة محتوى البرنامج التدريبي، وتسجيلات الجلسات السابقة ببيئة تدريبية توفر الوقت الكافي للتعلم والاتقان.

- تنوع أساليب التقويم بالبرنامج التدريبي القائم على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) بين تشخيصي (قبل) وبنائي (أثناء)، ونهائي (بعد) تقديم محتوى الأنشطة التدريبية للكفايات التدريسية، والتغذية الراجعة المناسبة، والأنشطة المصاحبة لمحتوى التدريب، ومعرفة المتدربين للدرجة، والنسبة المئوية، مما أدى إلى تكرار الإجابات الصحيحة، والتقليل من الإجابات الخطأ، وبالتالي أدى ذلك إلى تصحيح

أخطاء المتدرب، وزيادة معدل التعلم ورفع مستوى الاستيعاب المعرفي لمحتوى المهارات التقنية ورفع مستوى تحصيل الطلاب معلمي اللغة العربية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: عمران (2011)؛ الأكلبي (2012)؛ حسن (2013)؛ المبارك (2019)؛ أبو دية (2020)؛ أورليانس (2010) Orleans، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام منصات وأساليب التعلم القائمة على التقنية في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الجانب الادائي لبعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وتشير هذه النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة في تنمية الأداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- انعكس تفوق المعلمين في تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات التقنية بالبرنامج التدريبي لبيئة التعلم القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز)، ايجاباً على الأداء العملي لهذه المهارات؛ حيث إن الهرم المعرفي يبدأ بالتحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة بالمهارة ثم أداء المهارة واتقانها.
- توافق تدريب المعلمين ببيئة قائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) على أنشطة المهارات التقنية مع نظرية التعلم النشط (Active learning)، والتي تؤكد على اتاحة الفرصة للمعلمين لممارسة الأداء وتطبيق المعرفة وتحقيق الأهداف المنشودة، وذلك في الوقت المتاح له خارج بيئة التعلم، بالإضافة إلى وجود دعم ومساندة وتعزيز لاستجاباتهم، وامدادهم بالتغذية الراجعة لتجهيز ومعالجة المعلومات، واسترجاعها في مهام وأنشطة جديدة، الامر الذي نمى الأداء المهاري لمعلمي اللغة العربية.
- أسهمت بساطة تقديم محتوى المهارات التقنية بالبرنامج التدريبي ببيئة قائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) في صورة مهام متدرجة من السهل إلى الصعب داخل البيئة بما يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية (Constructivism)، وتقديمها في صورة أنشطة تدريبية (فردية وجماعية) باستخدام وسائط متعددة تبدأ بالنصوص اللفظية، ومدعمة بصور مرئية، ومنتهية بعروض تقديمية لمقاطع فيديو لتعلم مهارة واحدة تلو الأخرى مما ساعد في بناء علاقات تمثيلية للتفسيرات المقدمة لفظيا ومرئياً، وانعكس على تنمية الأداء المهاري للكفايات التدريسية لدى المعلمين.
- أسهم إعداد محتوى التدريب بما يتناسب مع احتياجات المعلمين، وتوافقه مع اتجاهاتهم المستقبلية ببيئة التعلم القائم على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز)؛ إلى زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وهو ما يتفق مع قانون الاستعداد لثورانديك، والذي يرى أن أفضل طريق لإثارة المتدرب للنشاط الذاتي، والتعاوني، وزيادة حصيلته

المعرفية والأدائية البدء بالحاجات الفعلية لتلبية ميولهم التدريسية، وهو شرطًا أساسيًا لحدوث التعلم، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم المهاري لكفايات التدريس.

- ساعد تعدد وتنوع الوسائط التي تم اتاحتها في البرنامج التدريبي ببيئة قائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز)؛ من نمط تصميم الموديولات التعليمية، وتقديم تشكيلة متنوعة من المثيرات السمعية والبصرية؛ في تنمية الثقافة البصرية، والملاحظة الدقيقة لخطوات أداء كل مهارة، بالإضافة إلى إتاحة مقاطع الفيديو بالموديولات مما أسهم في تلقي المهارات بطريقة متقنة انعكست بدورها على ارتفاع معدل أداء المهارات التقنية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي لبطاقة الملاحظة.
- ساعد تنظيم الأنشطة التدريبية في كل موديول بالبرنامج التدريبي ببيئة التعلم القائمة على التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز)، والتدريبات العملية على المهارات التقنية، في زيادة معدل الأداء ونموه، وتقليل الاخطاء، من خلال محاكاة المهارات بالتدريبات التي يؤديها المعلم مباشرة أثناء الأنشطة التدريبية على حاسوبه الشخصي ووجه لوجه، مما أدى إلى نمو الكفايات حتى إتقانها، وانعكس إيجاباً على درجاتهم في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: إبراهيم (2012)؛ الأكلبي (2012)؛ حسن (2013)؛ إبراهيم (2019)؛ أبو دية (2020)؛ أورليانس (Orleans, 2010)، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام منصات وأساليب التعلم القائمة على التقنية في تنمية الاداء العملي المرتبط بالمهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية.

ثالثاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز في تنمية الاتجاه نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف:

وتشير هذه النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز على المجموعة الضابطة الذين يتدربون من خلال البرامج المعتادة في تنمية الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف، ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- أسهم الاعتماد الكامل على التقنيات الرقمية من خلال منصة مايكروسوفت تيمز في التدريب على البرنامج التدريبي، واستخدام ادواتها المتعددة في العرض والتواصل والبحث والاتاحة، في معرفة المعلمين أهمية وقيمة استخدام التقنيات في التدريب عن بعض في ظل انتشار الأمراض والأوبئة، وخطورة التدريب الصفي وجهاً لوجه.
- اتاح التدريب عبر أنظمة التقنيات الرقمية كمنصة مايكروسوفت تيمز للتدريب لإدارة البرنامج التدريبي والتواصل مع المدرب والزملاء دون اعتبار للبعد المكاني والزماني، مما يوفر بيئة تعليمية مريحة وأمنة للمعلمين تقوي من اتجاهاتهم نحو التقنيات الرقمية في التدريب.

- أتاحت منصة التدريب مايكروسوفت تيمز الفرصة لمعلمي اللغة العربية لعرض بعض لقطات الفيديو التطبيقية لحصص قاموا بتطبيقها كتوظيف لتقنيات التعلم الإلكتروني دون الوقوع في حرج الممارسة الفعلية، مما يسهم في تقوية اتجاهاتهم نحو التدريب باستخدام التقنية الذي قلل من الحرج لديهم وزاد من رغبتهم في الاستفادة منها في خدمة التعلم.
- ساعد تفاعل المعلمين وايجابياتهم في التدريب عبر منصة مايكروسوفت تيمز للتدريب على البرنامج التدريبي مما يجعله راغبا في استكمال التدريب واستخدامه مستقبلياً مع طلابهم في تنفيذ الأنشطة التدريبية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، مما ينمي لديهم اتجاهاً ايجابياً نحو التقنية في التدريب والتعليم.
- ساعدت التقنية (منصة مايكروسوفت تيمز) المعلمين في التدريب من خلال البرنامج التدريب وتنفيذ الانشطة التدريبية بصورة رقمية فردية أو جماعية على طرح أفكارهم وآرائهم واستفساراتهم دون خجل في التدريب، على وجود أثر طيب في تنمية اتجاهاتهم نحو قنوات التدريب والتدريس الرقمي وأنظمته.
- ساهم البرنامج التدريبي في التدريب على استخدام التقنيات الرقمية في التدريس ومنها منصة مايكروسوفت تيمز، مما جعلهم يتقنون التدريس عليها وانعكس ايجاباً على اتجاهاتهم نحو توظيف التقنيات الرقمية في التدريب والتدريس.
- ساعدت الاختبارات التقنية (قبلي – بعد – كلي) بمنصة مايكروسوفت تيمز، والتدريب على إنتاجها من خلال البرنامج التدريبي، في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مواكبة التطورات التقنية في تطوير نظم الامتحانات من الورقية إلى الرقمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: عمران (2011)، عطية (2013)، أبو دية (2020)، والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام منصات وأساليب التعلم القائمة على التقنية في تنمية الاتجاهات نحو التدريب باستخدام التقنيات لمعلمي اللغة العربية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية:

- التوسع في استخدام منصة مايكروسوفت تيمز بالبرامج التدريبية للمعلمين؛ حتى لا تعطل سير العمل بالمؤسسات التعليمية.
- إعداد دورات تدريبية للمعلمين قائمة على استخدام منصة مايكروسوفت تيمز لتنمية المهارات التقنية.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على الاستفادة من منصة مايكروسوفت تيمز في تعميم استخدامها في التدريس.
- الاهتمام بإعادة تدريب المعلمين على المهارات التقنية في ظل التطور المعرفي والتقني.
- الاهتمام بتحسين اتجاه المعلمين نحو التقنية واستخدامها في التدريس.

2. **بالنسبة للمعلمين:**

- إنتاج المحتوى التعليمي للغة العربية بمراحل التعليم المختلفة بصورة تقنية تفاعلية.
- استخدام بيئات التعلم القائمة على التقنية في تقديم ونشر المحتوى الرقمي.
- انتاج الاختبارات بصورة الإلكترونية، وتدريب المتعلمين عليها، وإجرائها عبر الويب.
- الاستفادة من بيئات التعلم القائمة على استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في تقديم أنماط الدعم المتنوعة من صوت وصورة، وفيديو ونص وغيرها للمتعلمين.
- الاهتمام بتحديث خبراتهم التقنية المرتبطة بمحتوى اللغة العربية في ظل التقدم التقني.

3. **بالنسبة للباحثين:**

- الاستفادة من قائمة المهارات التقنية لدى معلمي اللغة العربية في دراسات علمية أخرى.
- الاستفادة من استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في دراسات علمية أخرى.
- الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية من اختبار وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبط بالمهارات التقنية، ومقياس الاتجاه نحو التقنية في دراسات علمية أخرى.

مقترحات البحث:

أوضح البحث الحالي عدة جوانب يمكن أن تكون منطلقات لبحوث أخرى؛ من أهمها ما يلي:

- دراسة تقويمية لمدى توافر المهارات التقنية لمنظومة إدارة التعلم لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الكفايات الإبداعية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
- دراسة تقويمية لمعوقات تنمية المهارات التقنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، أحمد جمعة. (2012). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. *دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية*، (75)، 135 - 215.

إبراهيم، إلهام أحمد. (2019). فعالية استخدام برنامج تفاعلي في تنمية كفايات معلمي مادة اللغة العربية "نحو" بالمرحلة الثانوية: المدارس الحكومية أنموذجا. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 63، 231 - 264.

إبراهيم، كريم عزت محمود. (2022). تأثير استخدام منصة مايكروسوفت تيمز " Microsoft Teams" على تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 30(8)، 84 - 103.

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر الدولي الثالث *"التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"* ، فندق الريتز كارلتون، الرياض، 4-7 فبراير.

أبو دية، هناء خميس. (2020). *فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات التدريسية (PTPDI) لدى الطالبات معلمات المرحلة الأساسية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية-غزة واتجاهاتهن نحوه* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو علام، رجاء محمود. (2010). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

الأتربي، شريف محمد. (2020). التعليم الإلكتروني ومهارات القرن (21) أدوات واستراتيجيات التعليم الحديثة. مصر: العربي للنشر والتوزيع

أسامه محمد عبد السلام. (2006). *فاعلية برنامج تدريبي بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية مهارات المعلوماتية والاتصالات والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين (رسالة دكتوراة غير منشورة)*. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

إسماعيل، بليغ حمدي. (2021). المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية التطبيق). مصر: وكالة الصحافة العربية.

إسماعيل، ماهر صبري. (2002). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. الرياض، السعودية: مكتبة الرشيد.

الأكلبي، سعيد سعد فايز. (2012). *فاعلية برنامج الكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

بنو دومي، حسن علي، ودرادكة، حمزة محمود. (2012). مدى امتلاك معلمي الحاسوب كفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 187 - 218.

البوسعيدى، فاطمة بنت يوسف، البراشدي، عبد الله بن زهران، والقصابي، عبد العزيز بن محمد. (2018). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في محافظة مسقط بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، 26(4)، 486 - 519.

جابر، جودة. (2011). *علم النفس الاجتماعي* (ط2). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع.

حسن، محمد أحمد. (2013). *فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

الحسين، دلال على عيسى. (2014). معوقات استخدام التدريب الإلكتروني في تدريب معلمات التعليم العام أثناء الخدمة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة الأحساء. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (147)، 94 - 145.

الخطيب، رداح والخطيب، أحمد. (2001). *التدريب: المدخلات، العمليات، المخرجات*. أربد، الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.

الدسوقي، محمد إبراهيم. (2015). *المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم*. القاهرة: مطابع جامعة حلوان.

زاهر، الغريب إسماعيل. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. القاهرة: عالم الكتب.

السالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

سرايا، عادل السيد. (2007). *تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار*. عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

سيف الرجال، حسن (2009) *فعالية المدخل التقني في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب معهد عالية الإسلامي بإندونيسيا (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.

شحاته، حسن، النجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*. القاهرة: اتجاهات عالمية معاصرة.

العاني، مزهر شعبان. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. القاهرة، مصر: مركز الكتاب الأكاديمي.

عبد الرشيد، وحيد حامد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. *المجلة التربوية*، 30، 145 - 217.

عبد المعطي، أحمد وزارع، أحمد. (2012)، التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية (دراسة تقويمية)، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 31 (2)، 285-323.

عرفان، خالد محمود، الزهراني، تركي بن علي، عوض، فايزة السيد، العواد، عواد بن دخيل، ياسين، محمد فوزي. (2018). *مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز.

عطية، مختار عبد الخالق. (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، (33)، 1 - 46.

عمران، حسن عمران. (2011). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية*، 27(2)، 167 - 237.

الغامدي، حافظ بن عبد الله، وظفر، عبد الرزاق بن أحمد. (2008). *دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة أم القرى، السعودية.

الغراب، إيمان محمد (2003). *التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

فضل الله، محمد رجب، وطه، شحاته محروس. (2010). فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية: وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الابداعي. *مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي*، مج 1، حلوان: كلية التربية، جامعة حلوان، 143 - 206.

الكايد، ركان عيسى. (2014). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في عمان لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. *مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية*، 159(2)، 463 - 491.

كنساره، إحسان محمد. (2007). *مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها: مركز البحوث التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (2003). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس* (ط3). القاهرة: عالم الكتب.

المبارك، حسن الفاتح. (2019). دور استخدام التدريب الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين "من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ولاية الجزيرة وحدة طابت الإدارية". *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية*، 74(2)، 257 - 276.

محمد الصغير السيد. (2006). *الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية لاستخدام الحاسوب في عملية التدريس بمدارس الجمهورية اليمنية ومدى توافرها لديهم (رسالة ماجستير غير منشورة)*. معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

محمد، خلف الديب، ويونس، سيد شعبان. (2020). فاعلية نمطي التدريب "الإلكتروني والمدمج" في استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية مهارات تدريس التواصل الشفوي لدى الطلاب المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، (42)، 527 - 589.

محيرق، مبروكة عمر. (2020). *التأهيل والتدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الإلكتروني*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

النجدي، أحمد وسعودي، منى وراشد، على. (2002). *تدريس العلوم في العالم المعاصر*. القاهرة: دار الفكر.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (2016). *استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 (محور التعليم والتدريب)*. متاحة على الرابط التالي: https://2u.pw/Bga7Q

ثانياً: المراجع العربية مترجمة

Ibrahim, A. J. (2012). A proposed training program based on e-learning for professional competence development and reducing teaching anxiety among Arabic language teachers at the College of Education. *Educational and Psychological Studies: Zagazig University - College of Education,* (75), 135-215.

Ibrahim, I. A. (2019). The effectiveness of using an interactive program in developing the competencies of Arabic language teachers in the secondary stage: Government schools as a model. *Educational Journal: Sohag University - College of Education, 63*, 231-264.

Ibrahim, K. A. M. (2022). The impact of using Microsoft Teams platform on improving teaching skills of student teachers at the College of Physical Education. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, 30*(8), 84-103.

Abu Khattouh, A. A. M. (2013). *The effectiveness of a proposed program based on remote e-training in developing some e-learning skills among faculty members.* Third International Conference "E-Learning and Distance Education," The Ritz-Carlton Hotel, Riyadh, February 4-7.

Abu Dayyah, H. K. (2020). *The effectiveness of a proposed program based on the TPACK model in developing teaching competencies for female elementary stage teachers at the College of Education in the Islamic University-Gaza and their attitudes towards it* (Unpublished doctoral dissertation). Islamic University, Gaza.

Abu Al-Am, R. M. (2010). *Research methods in psychological and educational sciences.* Cairo, Egypt: University Press House.

Al-Atarbi, S. M. (2020). *E-Learning and 21st-century skills: Tools and strategies for modern education.* Egypt: Arab Publishing and Distribution.

Osama, M. A. S. (2006). *The effectiveness of a multimedia training program in developing information and communication technology skills and self-directed learning attitudes among teachers* (Unpublished doctoral dissertation). Institute of Educational Studies, Cairo University.

Ismail, B. H. (2021). *The reference in teaching the Arabic language (Applied theory).* Egypt: Arab Press Agency.

Ismail, M. S. (2002). *The Arab encyclopedia of educational terminology and educational technology.* Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Library.

Al-Aklabi, S. S. F. (2012). *The effectiveness of an electronic program for the professional development of elementary school Arabic language teachers in light of their needs and its impact on achievement, skills, and attitude towards professional development in the Kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished doctoral dissertation). Cairo University, Cairo.

Bin Dumi, H. A., & Diradkah, H. M. (2012). The extent of computer teachers' possession of e-learning competencies in the schools of the "King Hamad" project in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 13(3), 187-218.

Al-Busaidi, F. B. Y., Al-Brashdi, A. Z., & Al-Qasabi, A. B. M. (2018). The reality of Arabic language teachers' practice of technological competencies in educational technology in the Governorate of Muscat, Sultanate of Oman. *Journal of Educational Sciences: Cairo University - Faculty of Graduate Studies in Education, 26*(4), 486-519.

Jaber, J. (2011). *Social psychology* (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafa for Publishing, Printing, and Distribution.

Hassan, M. A. (2013). *The effectiveness of an electronic training program based on the constructive approach in the professional development of Arabic language teachers for non-native speakers in light of quality standards* (Unpublished doctoral dissertation). Cairo University, Cairo.

Al-Hussein, D. A. A. (2014). Obstacles to the use of electronic training in the in-service training of general education teachers from the perspective of educational supervisors in Al-Ahsa Governorate. *Journal of Reading and Knowledge: Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Reading and Knowledge Association,* (147), 94-145.

Al-Khateeb, R., & Al-Khateeb, A. (2001). *Training: Inputs, processes, outputs.* Irbid, Jordan: Hamada Foundation for University Studies.

Desouki, M. I. (2015). *Informatics and educational technology.* Cairo: Helwan University Press.

Zaher, A. G. I. (2009). *E-Learning: From application to professionalism and quality.* Cairo: Alam Al-Kutub.

Zaitoun, H. H. (2003). *Teaching strategies: A contemporary view of teaching and learning methods.* Cairo: Alam Al-Kutub.

Al-Salem, A. (2004). *Educational technology and e-learning.* Riyadh: Al-Rushd Library.

Saraya, A. A. S. (2007). *Individual educational technology and innovation development.* Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing and Distribution.

Seif Al-Rijal, H. (2009). *The effectiveness of the technical approach in enhancing listening skills of students at the Islamic Higher Institute in Indonesia* (Unpublished master's thesis). Graduate Studies College, Maulana Malik Ibrahim Islamic University.

Shahata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). *Glossary of educational and psychological terms.* Cairo: Egyptian-Lebanese House.

Amer, T. A. R. (2015). *E-learning and virtual education*. Cairo: Global Contemporary Trends.

Al-Ani, M. S. (2015). *Interactive e-learning.* Cairo, Egypt: Academic Book Center.

Abdel-Rasheed, W. H. (2011). The effectiveness of a proposed training program in developing professional competencies and attitudes towards the profession of teaching Arabic language for general diploma students at the Faculty of Education. *Educational Journal, 30*, 145-217.

Abdel-Moty, A., & Zaraa, A. (2012). E-training and its role in achieving professional development for social studies teachers (An evaluative study). *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, 31*(2), 285-323.

Erfan, K. M., Al-Zahrani, T. B. A., Awwad, F. A. S., Al-Awad, A. B. D., Yassin, M. F. (2018). *Approaches to teaching Arabic language: An analytical perspective.* Riyadh, Saudi Arabia: King Abdullah Bin Abdulaziz Center.

Atiya, M. A. K. (2013). The effectiveness of a training program based on integrated e-learning in the development of teaching skills and attitudes towards e-learning among Arabic language student teachers. *Educational Journal: Sohag University - Faculty of Education,* (33), 1-46.

Imran, H. O. (2011). The effectiveness of a proposed program based on electronic reading activities in developing teaching skills and attitudes towards e-learning among Arabic language teachers. *Journal of Education: Assiut University - Faculty of Education, 27*(2), 167-237.

Al-Ghamdi, H. B. A., & Wazir, A. R. A. (2008). *The role of the educational supervisor in developing teaching skills among Arabic language teachers* (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Gharab, I. M. (2003). *Electronic education: An introduction to non-traditional training.* Cairo: Arab Administrative Development Organization.

Fadlallah, M. R., & Taha, S. M. (2010). The effectiveness of a program based on the reflective approach in modifying cognitive beliefs of Arabic language student teachers and guiding their teaching practices towards creative teaching. *The Future of Teacher Preparation in Education Colleges and the Efforts of Scientific Associations in Development Processes in the Arab World*, Vol. 1, Helwan: Faculty of Education, Helwan University, 143-206.

Al-Kayed, R. I. (2014). The degree of possession of educational technology competencies and their practice among Arabic language teachers in the upper basic stage in Amman from the perspective of school principals. *Journal of Education: Al-Azhar University - Faculty of Education, 159*(2), 463-491.

Kansarah, I. M. (2007). *The extent of possession of technological competencies by faculty members at Umm Al-Qura University, their practice, and the difficulties they face.* Research Center for Educational and Psychological Studies, Umm Al-Qura University.

Al-Laqani, A. H., & Al-Jaml, A. A. (2003). *Glossary of educational terms in curriculum and teaching methods* (3rd ed.). Cairo: Alam Al-Kutub.

Al-Mubarak, H. A. (2019). The role of using electronic training in developing professional competencies of teachers: A viewpoint of Arabic language teachers in the secondary stage in Al-Jazeera State, Tabat Administrative Unit. *Journal of Education: Tanta University - Faculty of Education, 74*(2), 257-276.

Mohamed Al-Sagheer, A. (2006). *The necessary competencies for secondary stage teachers to use computers in the teaching process in the schools of the Yemeni Republic and the extent of their availability* (Unpublished master's thesis). Institute of Arab Research and Studies, Arab League.

Mohamed, K. D., & Younis, S. S. (2020). The effectiveness of "electronic and blended" training models in using and employing some Web 2.0 tools to develop oral communication teaching skills among student teachers at the Arabic Language Institute for Non-Native Speakers. *Educational Technology - Studies and Research: Arab Association for Educational Technology,* (42), 527-589.

Mahirqa, M. O. (2020). *Vocational training and professional development of information facility workers in the electronic age.* Cairo: Nile Arab Group.

Al-Najdi, A., Saudi, M., & Rashed, A. (2002). *Teaching science in the contemporary world.* Cairo: Dar Al-Fikr.

Ministry of Planning, Monitoring, and Administrative Reform. (2016). *Sustainable Development Strategy: Egypt Vision 2030 (Education and Training Sector).* Available at: https://2u.pw/Bga7Q

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Avalos, B. (2011). Teacher professional Development in Teaching and Teacher Education over ten years. *Teaching and Teacher Education*, (27), 10-20.

Garrision, L. & Kearslcy C. (2004). *E-Learning: Development, Application and Evaluation*. USA: Educational Technology Publication

Louise S, Karol P. (2009). Study on the impact of mixed online training (synchronous and asynchronous) on the skills development of teachers in the workplace, Canadian council on learning. Société pour l'apprentissage à vie (*SAVIE*) inc.

Ministry of Education Malaysia (2016). *APEC project- Integration of Information and communication Technology (ICTs) through Teacher professional Development and pre-service Training, country report Malaysia, current Trends and Issues in Training practices (pre-service and In-service) for Educators in the Area of Information and Communication Technologies*, December, 1-3, Toronto, Ontario, Canada.

Orleans, A. (2010). Enhancing Teacher Competence through Online Training. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 193(3), 371-386.

Ramayah T., Ahmad N., & Hong T. (2012). An Assessment of E-training Effectiveness in Multinational Companies in Malaysia. *Educational Technology & Society*, 15 (2), 125-137.